

**ستكون في الموعد المناسب.. ولـي العهد السعودي يقبل الدعوة لزيارة طهران**

وافق ولـي العهد السعودي الأمـير محمد بن سـلمـان، عـلـى دـعـوة قـدـمـهـا لـهـ وزـيرـ الـخـارـجـيةـ الإـيرـانـيـ حـسـينـ أمـيرـ عبدـالـلهـيـانـ، لـزـيـارـةـ طـهـرـانـ.

ونقلـتـ وكـالـةـ "ـتسـنـيـمـ"ـ الإـيرـانـيـةـ، عنـ عبدـالـلهـيـانـ القـولـ إنـ بنـ سـلمـانـ سيـزـورـ طـهـرـانـ فيـ الـوقـتـ الـمنـاسـبـ.

واـسـتـقـبـلـ بنـ سـلمـانـ، عبدـالـلهـيـانـ فيـ جـدـةـ الـجـمـعـةـ، فيـ أـوـلـ لـقـاءـ لـمـسـؤـلـ إـيـرـانـيـ بـارـزـ مـعـ الـحـاـكـمـ الـفـعـلـيـ للـمـمـلـكـةـ منـذـ عـودـةـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ طـهـرـانـ وـالـرـيـاضـ فيـ مـارـسـ/ـآـذـارـ الـماـضـيـ.

وـحـولـ الـلـقـاءـ، قالـ عبدـالـلهـيـانـ، إـنـ أـكـدـ لـبـنـ سـلمـانـ، عـزـمـ الـجـمـهـورـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ عـلـىـ تـطـوـيرـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ دـوـلـ الـمـنـطـقـةـ وـالـسـعـودـيـةـ.

وـنـقـلـ وزـيـرـ الـخـارـجـيةـ الإـيرـانـيـ تـحـيـاتـ وـتـقـدـيرـ الرـئـيـسـ الإـيرـانـيـ إـبرـاهـيمـ رـئـيـسيـ لـلـمـلـكـ السـعـودـيـ سـلمـانـ بنـ عبدـالـعزـيزـ، وـولـيـ الـعـهـدـ بنـ سـلمـانـ، فـيـمـاـ حـمـّـلـهـ الـأـمـيـرـ الشـابـ تـحـيـاتـ وـتـقـدـيرـ الـمـلـكـ سـلمـانـ وـتحـيـاتـ وـتـقـدـيرـهـ لـرـئـيـسيـ.

وـكـتبـ عبدـالـلهـيـانـ الـذـيـ بدـأـ الـخـمـيسـ زـيـارـةـ لـلـسـعـودـيـةـ كـانـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ أـنـ تـسـتـمـرـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ، بـالـلـغـتـيـنـ الـفـارـسـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ عـلـىـ منـصـةـ "ـإـكـسـ"ـ (ـتـوـيـترـ سـابـقـاـ)ـ أـنـ الـلـقـاءـ الـذـيـ اـسـتـمـرـ 90ـ دـقـيقـةـ تـخـ "ـحـوارـ صـرـيـحـ وـشـفـافـ وـمـفـيدـ وـمـثـمـرـ عـلـىـ أـسـاسـ سـيـاسـةـ الـجـوـارـ"ـ.

وـنـقـلـ بـيـانـ لـوزـارـةـ الـخـارـجـيةـ الإـيرـانـيـةـ عنـ عبدـالـلهـيـانـ قولـهـ إنـ "ـالـسـبـيلـ إـلـىـ نـجـاحـ الـمـنـطـقـةـ هوـ تعـزيـزـ الـحـوارـ وـالـتـعاـونـ وـزـيـادـةـ التـعاـونـ الـمـوـجـهـ نـحـوـ الـتـنـمـيـةـ"ـ.

فيما أفادت وزارة الخارجية السعودية على حسابها على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أن الوزير الإيراني عرض مع ولي العهد السعودي العلاقات "والفرص المستقبلية للتعاون بين البلدين وسبل تطويرها".

كما ناقشا "تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها".

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بحث الخميس، مع نظيره الإيراني استمرار الخطوات التنفيذية لاتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، في حين أكد عبد اللهيان أن علاقات البلدين "تسير في الاتجاه الصحيح".

واعتبر وزير الخارجية السعودي أن الاتفاق الذي تم توقيعه في العاصمة الصينية بكين، في مارس/آذار، بعد "محطة مفصلية في تاريخ البلدين ومسار الأمن الإقليمي".

فيما وصف عبداللهيان المباحثات مع نظيره السعودي بـ"المثمرة والهامة"، معتبراً أن السعودية وإيران "بلدان مهمان في منطقة غرب آسيا والعالم الإسلامي".

ويُعد هذا اللقاء الرابع بين وزيري خارجية البلدين منذ اتفاق استئناف العلاقات، والذي تم توقيعه في الصين، في مارس/آذار، وتواترت الاجتماعات، واللقاءات الثنائية بين المسؤولين السعوديين ونظرائهم الإيرانيين، ما سمح بدفعات جديدة في سبيل تنفيذ بنود "اتفاق بكين".

وقطعت الرياض علاقتها مع طهران عام 2016 بعد هجوم شنّه متظاهرون إيرانيون على كلّ من سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد احتجاجاً على إعدام الرياض رجل الدين الشيعي البارز نمر النمر.

لكنّ البلدين اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح سفارتيهما بعد قطيعة أنهاها اتفاق مفاجئ تمّ التوصل إليه بوساطة صينية في العاشر من مارس الماضي.

وتطلّرت العلاقات بين إيران وال السعودية حين فتحت الجمهورية الإسلامية سفارتها في السعودية في 6 يونيو/حزيران.

